## الملخص التنفيذي

تغطي نشرة CropWatch الحالية الشهور من أكتوبر 2013 وحتى يناير 2014، وهي فترة يمكن اعتبارها في الغالب "فترة فاصلة بين موسمين": فقد اكتمل حصاد المحاصيل الشتوية (القمح) في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، بينما يجري حالياً إنماء المحاصيل الصيفية، وهناك شهور عديدة تفصلنا عن وقت الحصاد. أما في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، فقد جرت زراعة المحاصيل الشتوية قبل أو حتى بداية الفترة التي يغطيها التقرير وهي حالياً في طور السبات عند خطوط العرض العالية أو يجري زراعتها بشكل نشط في المناطق الواقعة أقصى الجنوب. سيتم زراعة المحاصيل الصيفية في المناطق ذات المناخ المعتدل خلال شهرين.
ورغم أن المخاوف من الآثار الضارة في بعض المناطق لم تتبدد إلا عند اقتراب موعد الحصاد (على سبيل المثال، بسبب ظروف الجفاف والحرارة في أستراليا)، إلا أن ثلاثة من بين منتجي القمح الرئيسيين في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية حققوا نتائج طيبة، مما نجم عنه وصول إجمالي الإنتاج إلى 43 مليون طن. وفي بلدان عديدة تحسنت المناطق المزروعة بالقمح والإنتاجية على مدار 2012، مثلما هو الحال في الأرجنتين (بزيادة في الإنتاج تزيد عن 14 بالمائة) وأستراليا (بزيادة في الإنتاج تزيد عن 17 بالمائة) والبرازيل (بزيادة في الإنتاج تزيد عن 31 بالمائة). وفي جنوب أفريقيا، فإن تراجع الإنتاج هذا الموسم بواقع 6 بالمائة يواصل الاتجاه الذي بدأ منذ أكثر من عشر سنوات مضت.

ومقارنة بمتوسط الخمس سنوات الأخيرة، زادت أراضي المحاصيل في الصين بنحو 10 بالمائة، مما خفض الخسائر المحتملة بسبب الطقس الدافئ في هذا الشتاء انخفضت منطقة أراضي المحاصيل في روسيا (بنسبة -11.8 بالمائة) وفي تركيا كذلك، حيث بلغ الانخفاض في أرض المحاصيل نحو 20 بالمائة نتيجة انخفاض درجات الحرارة وسقوط الأمطار. كما انخفضت أراضي المحاصيل في كندا (بنسبة -10.7 بالمائة) والولايات المتحدة (بنسبة -5.0 بالمائة).

وأثناء الفترة التي شملها التقرير، اجتاح إعصار حيان الفلبين، مما أثر كذلك على فيتنام والصين. وبحسب مركز علم أوبئة الكوارث (CRED) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، كان الإعصار من بين أسوأ الكوارث خلال التاريخ الحديث في الفلبين، حيث أثر بشكل ثابت على المجتمع والزراعة ويتوقع وصول الخسائر الاقتصادية النهائية إلى نحو 10 مليار دولار أمريكي. وقعت خسائر القطاع الزراعي في الغالب في مجموعة جزر فيسايا الوسطى في الفلبين، والتي تقوم بزراعة 35 بالمائة من إنتاج الأرز على مستوى الدولة. وقد تعرضت محاصيل أخرى لخسائر أقل بسبب تقويم المحاصيل المحلي. إن الخسائر الإجمالية لإعصار حيان وإعصار ناري، وهو إعصار أثّر على الدولة في وقت سابق من هذا الموسم، تبلغ حالياً 5 بالمائة من إجمالي الناتج الوطني. ويرجح أن تزيد واردات الأرز.

كما يمكن كذلك التعرف على العديد من الأنماط المناخية السائدة عبر القارة. وهذا يشمل (1) الانخفاض غير المعتاد في درجات الحرارة في الولايات المتحدة وكندا؛ و(2) معدل سقوط الأمطار فوق المتوسط في جنوب آسيا ودول آسيا الوسطى المجاورة شبه القاحلة، وهذا المعدل ينخفض من إيران إلى كمبوديا؛ (3) الجفاف في جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط، و(4) درجات الحرارة فوق المتوسطة فوق معظم مناطق أوراسيا الشمالية، من صربيا والصين إلى ألمانيا، مع جفاف في أجزاء من وسط أوروبا.

وقد سجلت مولدوفا أحد أعلى معدلات سقوط الأمطار على الإطلاق (-68 بالمائة) من بين المائة وثلاث وسبعين دولة التي جرت مراقبتها بواسطة CropWatch؛ وقد تأثرت الدول المجاورة كذلك، بما في ذلك أوكرانيا (-25%). كما شهدت المغرب كذلك جفافاً حاداً إلى جانب انخفاض سطوع الشمس، مما أدى إلى خسائر في إنتاج القمح والشعير قد تصل إلى 30 بالمائة، ما لم يؤثر هطول الأمطار الوفير على الدولة من الآن فصاعداً. كما شوهد جفاف مبكر في أمريكا الجنوبية، بما في ذلك المنطقة الرئيسية لإنتاج الفول الصويا. ويبدو أن الوضع قد تحسن الآن، لكن الظروف المتباينة للمحاصيل لا تزال سائدة في شمال غرب الأرجنتين والساحل الجنوبي من البرازيل.

وهناك أحداث أقل حجماً أثرت على الزراعة في عدد من الدول. وسوف يلزم إعادة تقييم تأثيرها النهائي عند الاقتراب من وقت الحصاد حيث يمكن تعويض الآثار السلبية المبكرة بفضل الظروف البيئية المواتية أثناء المراحل اللاحقة للمحاصيل.

وبشكل إجمالي، تلخص CropWatch الموسم الحالي على النحو التالي:

،المغرب
*الدول الأكثر ضرراً:* أرمينيا، أذربيجان، كندا،،المغربية المملكة جورجيا، الفلبين، بولندا، أسبانيا، تركيا، أوكرانيا، مولدوفا، الولايات المتحدة، فيتنام،المغرب.

*الدول ذات التأثيرات المتباينة:* الأرجنتين، البرازيل، الصين، الدنمارك، مصر، فرنسا، المجر، إندونيسيا، إيران، إيطاليا، نيجيريا، رومانيا، روسيا، جنوب أفريقيا، المملكة المتحدة، أوزبكستان.

*الدول الأكثر مواتاة:* بنغلاديش، التشيك، ألمانيا، الهند، كازاخستان، المكسيك، ميانمار، باكستان، تايلاند.